

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى من لغات العالم التي شهدت تطورا تماشيا مع الطور الاجتماعي للمجتمع والعلم. وللغويين عندهم وجهات نظرية مختلفة حول اللغة العربية وبعض منهم يرى بأن اللغة العربية موجودة وتطور من خلال الإشارة وتقليد الأصوات الطبيعية المحيطة بها وأن اللغويين يرون بأن اللغة موجودة لأنها إلهام من الله حينما ولد الإنسان حمل توفير اللغة ومع ذلك منذ ولد الإنسان حمل اللغة واللغ من الطبيعية. ومن أهم دور اللغة هي آلة للتواصل والتفاعل للأهداف. ووظائف اللغة مادة دقة في الأسرة والمجتمع والأمة في أنشطة الاجتماعية¹.

الغرض من تدريس اللغة العربية في إندونيسيا في الواقع هو لإعطاء قدرة الطلاب في استخدام اللغات الأجنبية بنشاط وطلاقة. ومع ذلك ليس أمر سهل لإكتساب تلك القدرة. إحدى الطريقة لحصول تلك القدرة يطلب الطلاب لإتقان أربع مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة². وإتقان هذه المهارات الأربع شرطا أساسيا مطلقا حتى يتمكن للطلاب أن يستخدموا اللغة العربية بشكل جيد وطلاقة.

أحدى المهارات التي يجب تحقيقها وتحتاج في تعليم اللغة العربية شديدا هي مهارة القراءة. لا يمكن الإنكار أن القراءة سلم لتحقيق المعرفة التي ستواصل الإنسان إلى مستوى الحياة الكريمة والفائز³. ولذلك تعد مهارة القراءة أداة مهمة جدا لمعرفة العلوم سواء

¹ Acep Her,awan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosadakarya. 2014. Hlm. 14.

² Sutarto, *Efektifitas Metode Pengajaran Kitab Kuning Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Nahdlatul Tullab Kesugihan Cilacap*. (Skripsi), Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2003, Hlm. 4.

³ Sholeh Abdul Qodir Al Bakriy, *Al Quran dan Pembinaan Insan*, (Bandung: PT. Al Ma'arif, 1982), hlm. 129.

كانت في العلوم الدينية أو العلوم العامة. بإتقان مهارة القراءة سيتمكن للطلاب التفاعل باللغة العربية بشكل مستقل وفي أي مكان وفي أي وقت، ومثاله قراءة الكتب والصحف والمجلات التي تستخدم اللغة العربية أو تواصل برامج اللغة العربية الموجودة في الإنترنت.

ومع ذلك فإن تعليم اللغة العربية وفهمها باستخدام مهارة القراءة ليس أمراً سهلاً ويحتاج إلى آلة أو نظام لتسهيل تعلمها وفهمها^٤. لأن كثيراً من الطلاب لا يزالون صعبون في قرائتها وتعلمها وفهم الأدب العربي بشكل جيد من خلال إتقان النحو والصرف، ومثلها من حيث الصوت أو النطق وبحث قواعد اللغة العربية التي تبدأ في مكونات الجملة العربية وقواعد كل كلمة مرتبة في جمل وأنماط مختلفة لتركيب الكلمة العربية.

من المشاكل المذكورة هناك الحلول أو المخرج يمكن أن يساعد الطلاب في إتقان مهارة القراءة وهو استخدام طريقة سوروبكان. وهذه الطريقة تستطيع إعطاء الحلول لحاجة التعليم التي تلزم أن تستوعب جميع الاهتمامات وقدرة الطلاب، لهذه الطريقة منفعة جيدة لتسهيل فهم مهارة قراءة الطلاب. ولأن هذه الطريقة تمكن الكشف مباشرة أي الخطأ وأي الصواب أو المتردد عند قراءة النصوص العربية لأن طريقة التعليم مباشرة وجهاً بوجه.

وتعتبر هذه طريقة سوروبكان في الواقع أصعب جزء من جميع طريقة التعليم الإسلامي التقليدي لأنها تطالب الصبر والاجتهاد والانضباط للطلاب. ولذلك طريقة سوروبكان هي إحدى الطريقة التقليدية التي تستطيع أن تساعد الطلاب للقراءة وفهم قواعد اللغة العربية بالطلاقة والجيدة ولا تزال مناسبة للتطبيق حتى الآن خاصة في المدارس المعهد الإسلامي. وتنظر طريقة سوروبكان على أنها طريقة فعالية^٥ لأن تطبيق هذه الطريقة يعتمد على تعليم اللغة العربية الأساسية (النحو والصرف) التي هي آلة لفهم قواعد اللغة العربية.

^٤ نفس المراجع

^٥ Zamakhsyary Dhoofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta: LP3S, 1985, hlm. 29.

في ثقافة المعهد طريقة سورو كان تفضل وجود العروة العاطفية القوية بين المعلم والطلاب⁶. وكما كان تعليم القراءة في معهد هداية المبتدئين أمثلي كورة كديري ولكن هذا المعهد يستخدم طريقة سورو كان مع الأقران. وفي تعليم هذه طريقة سورو كان مع الأقران يقابل طالب الأقران مباشرة لقراءة الكتاب التراث مناسباً لمستوى القدرة. تقع العروة العاطفية القوية والتواصل التفاعل بين الأقران والطلاب حيث يستطيع للأقران أن يشاهد القدرة ونمو تعليم الطلاب.

الأقران في تركيب معهد هداية المبتدئين أمثلي هو الأقران درجة أي درجة في معنى التعليم والتعلم والتحدث حيث كان الطالب مع الآخر يستوي في حال التعليم والتعلم ومؤسس معهد هداية المبتدئين أمثلي يأمر الطالب القديم أو الطالب في الفصل العالي أن يساعد ويرافق الطالب الحديث أو الطالب في الفصل السفلي للتعليم⁷.

طريقة التعليم التي تستخدم في معهد هداية المبتدئين أمثلي هي طريقة سورو كان مع الأقران حيث يستمع الأقران قراءة الطلاب من جهة التركيب والترجمة وقواعد اللغة العربية المقروءة في الكتاب. وكثير من الطلاب الذين يدخلون في هذا المعهد قد تعلموا أساس قواعد اللغة العربية ولكن بعضهم في الواقع يصعبون في تعليم مهارة القراءة لا سيما بتلك طريقة سورو كان. لأن ذلك كثير من الطلاب يصعبون في فهم شكل كلمة اللغة العربية ومعرفة المفردات وعلامة القراءة في فهم مهارة القراءة.

وهذا حال الذي يحث اهتمام الباحث للبحث عن طريقة سورو كان مع الأقران. وهذه الطريقة التقليدية تستطيع أن تواصل الطلاب في معهد هداية المبتدئين أمثلي لقراءة النصوص أو الكتب اللغة العربية بشكل جيدة. لأن هذه الطريقة تستطيع أن تجعل آلة لتسهيل فهم مهارة القراءة للطلاب. ويرجى هذا البحث أن يساعد لتعليم اللغة العربية خصوصاً في تعليم مهارة القراءة.

⁶ Delier Noer, *Gerakan Modern Islam di indonesia*, (Jakarta : LP3S, 1985), hlm. 15.

⁷ أيان رزقي شحفوترا من قسم التربية في معهد هداية المبتدئين أمثلي كورة كديري

ومن البيان المذكور يشعر الباحث عن اهتمام طريقة سوروكان لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية فيأخذ الباحث البحث تحت الموضوع تعليم القراءة بطريقة سوروكان مع الأقران. وهذا البحث يستخدم في معهد هداية المبتدئين أمثلي. وهذا المعهد وهو المعهد الكلاسيكي الذي يقوم بتدريس الكتب التراثية بكديري الذي قام منذ عام ٢٠٠٦ وله منهج الدراسة التعليمية منها مدرسة الدينية وباندوغان وسوروكان مع الأقران. ومكانه في قرية سومبر وارو قرية كورة بكديري.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق، صاغ الباحث المشكلات كما يلي:

١. كيف تطبيق تعليم القراءة بطريقة سوروكان مع الأقران في معهد هداية المبتدئين أمثلي كوره كديري ؟
٢. ما مزايا تعليم القراءة باستخدام طريقة سوروكان مع الأقران في معهد هداية المبتدئين أمثلي كوره كديري ؟
٣. ما نقائص تعليم القراءة باستخدام طريقة سوروكان مع الأقران في معهد هداية المبتدئين أمثلي كوره كديري ؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة السابقة فإن أهداف البحث للباحث هي:

١. لكشف تطبيق تعليم القراءة باستخدام طريقة سوروكان مع الأقران في معهد هداية المبتدئين أمثلي كوره كديري.
٢. لكشف مزايا تعليم القراءة باستخدام طريقة سوروكان مع الأقران في معهد هداية المبتدئين أمثلي كوره كديري.
٣. لكشف نقائص تعليم القراءة باستخدام طريقة سوروكان مع الأقران في معهد هداية المبتدئين أمثلي كوره كديري.

د. أهمية البحث

وفي هذا البحث استخدامان وهما الاستخدام العملية والنظرية. الاستخدام العملي لهذا البحث هو الأول حصول هذا البحث سيكون مرجعا للعديد من المعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى في تطوير تعليم القراءة للطلاب من خلال تطوير طريقة سوروكان مع الأقران. والثاني حصول هذا البحث عن تعليم القراءة بطريقة سوروكان مع الأقران يمكن أن ينشر في مناطق أخرى مثلا للمدرسة أو المعهد الآخر التي في مناطق مختلفة من الوطن.

وأما الاستخدام النظري فهذا البحث يزيد خزينة المعرفة والمراجع عن طريقة سوروكان مع الأقران لزيادة مهارة القراءة للطلاب في التعلي.

ه. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث الموضوع في هذا البحث التركيز على سوروكان مع الأقران.
٢. الحدود المكانية: يقتصر الباحث مكان الدراسة في معهد هداية المبتدئين أمثلي لأن في هذا المعهد كثير من الطلاب فهم مهارة القراءة الجهرية بطريقة سوروكان مع الأقران جيدا.
٣. الحدود الزمانية: يختار الباحث هذا البحث في فصل التتمة في شهر يوليو.

و. تحديد المصطلحات

١. مهارة القراءة الجهرية: تعليم مهارة القراءة الجهرية التي ركز عليها التربيون هو تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة وتفريق الأفكار الرئيسية والثانوية والتفريق بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل والداغمة وتصنيف الأفكار والمعلومات وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار واستخدام الرموز والمختبرات وتسجيل الأفكار بعبارة موجزة وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها. دراسة القراءة غياهما لكي يستطيع الطلاب أن يفهموا قواعد النحوية في فهم المقروء.

٢. طريقة سوروكان هي واحد من طريقة التعليمية التقليدية التي تستخدم في بعض معهد لتكون مهارة القراءة سهلة وممتعة.

٣. الأقران. طريقة الأقران هي طريقة استخدام استطاعة الطلاب ذي الرشيدي في لتعليم الطلاب الأخرى النقص في الرشيد فيصير الطلاب النقص في الرشيدي يستطيع أن يجتنب نقصهم في الفهم.^٨

ز. الدراسة السابقة

قبل أن يقوم الباحث بإجراء البحث يطالع أولاً عدة من البحوث العلمية المتعلقة بهذا البحث العلمى منها:

١. البحث العلمى كتبه ليلي فيتري رامادانتي تحت الموضوع:

Pengaruh Metode Sorogan Berbantuan Tutor Sebaya Terhadap Motivasi Dan Hasil Belajar Kognitif Siswa Kelas VIII SMP Negeri 24 Bandar Lampung Pada Materi Ipa

وخالصة هذا البحث هي يوجد التأثير لدافع التعليم ونتائجه المعرفي لطلاب فصل الثامن من مدرسة المتوسطة ٢٤ باندر لامفوع عن مادة العلوم الطبيعية.

و فرق بين هذا البحث وقبله هو تطبيق منهج البحث. وتمائل بين هذا البحث وقبله متغير البحث لدافع التعليم تأثير.^٩

٢. البحث العلمى كتبه أحمد و كيت تحت الموضوع.

Efektivitas Metode Sorogan Berbantuan Tutor Sebaya Terhadap Pemahaman Konsep Matematika.

وخالصة هذا البحث هي أن يلخص أن التعليم باستخدام طريقة سوروركان مع الأقران فعال.

⁸ Dina Saputri “Metode Sorogan Benrbantu Tutor Sebaya Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep Matematis Siswa” (Skripsi, Bandar Lampung, 2019). Hlm. 20.

⁹ Laila Fitri Rmadhanti, Pengaruh Metode Sorogan Berbantuan Tutor Sebaya Terhadap Motivasi Dan Hasil Belajar Kognitif Siswa Kelas VIII SMP Negeri 24 Bandar Lampung Pada Materi Ipa, (Skripsi, Lampung, Fakultas Tarbiyahdan Keguruan Universitas Islam Negeri Lampung, 2019).

والفرق بأن الإمتحان في هذا البحث متأخرا بعد مستوى الأخر
والإمتحان في البحث العلمي كتبه أحمد و كيت مباشرة مع الدراسة وتمائل بين
النظري.¹⁰

٣. البحث العلمي كتبه رضية وذو القرنين وقلبي خيرى تحت الموضوع
Implementasi Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Dipondok
Kepahing Bengkulu¹¹

وخالصة هذا البحث هي أن حصول البحث يدل على أن تطبيق طريقة
سرو كان في تعليم الكتاب التراث في معهد المناورة تعتبر الطريقة الرئيسية أو
الأبرز في تعليم الكتاب التراث بين الطرق الأخرى.

٤. البحث العلمي كتبه جمال الدين محمد ساربيني، علي مولدا تحت الموضوع
Implementasi Metode Sorogan Dalam meningkatkan Kemampuan Membaca
Kitab Kuning Pada Santri Tingkat Wustho di Pondok Pesantren Al Muslimun
Desa Hegarmanah Kecamatan Sukaluyu Kabupaten Cianjur Tahun 2019

وخالصة هذا البحث هو: لا تختلف كثيرا عملية تعليم الكتب التراثية
بطريقة سورو كان في المعهد الاسلامى المسلمون عن طريقة سورو كان كما كان
في العادة حيث يواجه الطلاب المعلم في مجال قراءة الكتب.

الفرق بأن تعليم طريقة سورو كان في هذا البحث بثلاثة اقسام الأول
بمعلم واحد وخمسة حتى عشرة الطلاب والثاني بمعلم واحد وطالب واحد
والثالث يبحث المسائل. وسواء في غير ذلك عن الطريقة.

٥. البحث العلمي كتبه احمد فؤاد تحت الموضوع:
Implementasi Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Tahfidzul Qur'an
وخالصة هذا البحث هو أن تطبيق طريقة سورو كان في تعليم تحفيظ
القرآن في معهد مدرسة القرآن يجري جيدا مناسبا بطريقة التعليم المرجي.

¹⁰ Ahmat Wakit, *Efektivitas Metode Sorogan Berbantuan Tutor Sebaya Terhadap Pemahaman Konsep Matematika*, Jurnal, (Universitas Islam Nahdlatul Ulama (UNISNU) Jepara, 2016).

¹¹ Rodkiah, Zulkarnain, *Implementasi Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Dipondok Pesantren Al Munawwaroh Kepahing Bengkulu*, Jurnal Literasiologi, (Institut Agama Islam Negeri Bengkulu, 2018).

وتطبيقها يقرأ الطالب القرآن المحفوظ أمام المعلم. ومزاياها يعرف المعلم كيفية قراءة قرآن الطالب وطلاقته ونقائصها أن هذه الطريقة يحتاج إلى وقت طويل. الفرق بأن هذا البحث طريقة سوروكان بالقرآن وبحث الباحث عن سوروكان بالكتاب. ومن جهة المنهج مستوى.